

الشامل

في العلاج بالفصد

الفصد بين الماضي والحاضر

الطب العربي

الجزء الأول

الطبعة

أحمد عبد المجيد رواش

ونخبة من خبراء الطب القديم

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

بطاقة الكتاب

اسم الكتاب : الشامل فى العلاج بالفصد
اسم الكاتب : أحمد عبدالمجيد رواش
حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف
ramineofallah@yahoo.com

المقاس: ٢٥ x ١٧

رقم إيداع: ٢٠١٨/١٧٤٢٩

ISBN:978-977-6671-10-2

الطبعة الأولى

إِهْدَاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له، رواه مسلم .

اللهم اغفر لوالدي وأجعل ثواب هذا الكتاب من كسبة رحمة الله ..

وأنت أيها القارئ الكريم ، إذا استفدت من هذا الكتاب فلا تنسى كاتبة ووالديه من

الدعاء .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به :

آمين ولك بمثل.

تتكر وتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير في كل من ساهم قولاً وعملاً وتحفيزاً في إخراج هذه المادة العلمية ليستفاد منها الجميع ، وأخص بالشكر عائلتي العزيزة فلولاهم لم أصل إلى هذا المستوى .

وكل شكري وحبّي لزوجتي الغالية التي دعمتني بالقول الطيب والتحفيز المستمر في خروج هذا العمل .

وأتوجه بشكر مستمر لا ينقطع للذي هو في مقام والدي الشيخ/ أنس حمد العويد الذي دعمني بالعمل والقول وأعطاني كل ما لدية من خبرات وتحفيز مستمر.

وأشكر الدكتور / أحمد حلمي صالح على اهتمامه بهذا العلم وسعيه له أن يطبقه بأساليب حديثه تُفيد الجميع ودعمه لنا بالكلمات التحفيزية .

كما أتوجه بالشكر والتقدير للباحث/علي عمر فراج لتصحيح الكتاب من الناحية اللغوية .

وأشكر أ/أشرف أوبيه لمساعدته لنا في ترجمة بعض المخطوطات القديمة .وأشكر كل من دعا وانتظر مني هذا العمل فولا الله ثم أنتم ما أخرجت هذا الكتاب ، فلکم مني حبي وتقديري .

دُعمر رودش

(د/أحمد الباحث)

تقديم

الحمد لله الذي رفع السماء بغير عمد، وبسط الأرض علي ماءٍ جمد، وبسط الرزق نهلاً لمن قصد، وجعل العلم للجهل مفتاحاً إذ صُفد، والصلاة والسلام علي رسول الله ما قام قائم أو قعد، بلغ رسالة ربه وما جهد، وأوصي بالاستشفاء بما صلح من حجارة أو كي أو فصد. أما بعد فإخواني الكرام فهذه رسالة كاملة المعاني أحاطت بهذا العلم أوسع الإحاطة، وأوضحت بجلاء ما خفي، وسطرت دُراً منظوماً فصاغته عقداً قد جمع من الطيب أفضله ومن الفريد أندره، فهي بغية المحتاج وشفاء العليل تبلغ المحتاج ما قصد ليعرف بداية وانتهاء علم الفصد.

فقد جمعت ما اتفق عليه الأولون، وما استنبطه الآخرون، لتنتقل معها بين بساتين التاريخ فتقطف ثمار المستقبل، فيطيب الغرس ويزيد الأمل في نفع العباد بوسيلة عظم مقدارها لمن فهم وظلم فيها بالحرمان من جهل، لهذا نتقدم لحضرتكم بخالص الشكر.

ولو أن للشكر شخص يلوح إذا تأمله الناظر
لشخصته لك حتى تراه وتعلم أني امرؤ شاكر
علي أنه ساكن في الضمير يترجم عنه النفس السائر
علي أن شكري له أول وليس له أبدٌ آخر

دكتور

أحمد حلي صالح

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله .

وبعد ،،،،

ما بين الماضي والحاضر لا ينكر أحد فضل إسهام العلماء والأطباء المسلمين في ميدان الطب ، بل كانت لهم الصدارة والريادة في شتى بقاع العالم ، فدُرست كُتُبهم وشُرحَت نظرياتهم في دول المشرق والمغرب ، بل تُرجمت إلى لغات عدة ليستفاد منها جميع العالم .

وكان من ضمن ما برعوا وكتبوا فيه هو علم الفصد ، فألفوا فيه الكتب، ونظّموا فيه القصائد والأرجوزات الشعرية وخلفوا لنا تراثاً من كل منظوم ومخطوط، فجعلوا الفصد علاجاً مستقلاً له شروطه وضوابطه التي كانت في زمانهم، ولو كانوا في عصرنا لعملوا بما عمل به أهل الزمان، وتكلموا بما تكلم به أهل الزمان، فكان إذا ذهب عصر وجاء غيره تطورت فيه النظريات بمنهج هذا العصر .

وبخبرات الماضي وتقدم الحاضر نقدم لكم الشامل في العلاج بالفصد، فلقد أعدنا صياغة الماضي بصيغة الحاضر، حتى يُطبق العلم بكل حرص واهتمام بالمريض، جمعنا فيها كل ما قاله القدامى في الفصد من كُتب ومخطوطات لكي يستفيد منها المعالج وطالب العلم.

وقد بينا أيضاً في هذا الكتاب أوردّة وشرابين الفصد في الطب العربي ونظمتها نظماً يسيراً لكي يسهل على القارئ أن يصل إلى المعلومة بين طيات الكتاب. أسأل الله أن ينفعنا بما علمنا وأن يُزيدنا علماً ، علمنا الله وإياكم.

كتبة

أحمد عبد المجيد رواش

٢١ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

٣ أغسطس ٢٠١٨

ببب الباب الأبل

- بعرلف الفصف
- ببة باربببب
- بوبع الفصف
- بببب الفصف بببببببب والأبلاط
والأمبببب
- بببببببببببببببببببب

تعريف الفصد ولمحة تاريخية

الفصاده - الفصد

Venipuncture, Venesection, Bloodletting,
Raktamoksha, Fasdu Phlebotomy (phlebo – tomia), Siravyadha,
Therapy

الفصد في معاجم اللغة

الفصد: هُوَ قَطْعُ الْعِرْقِ حَتَّى يَسِيلَ ، وَهُوَ شَقُّ الْعِرْقِ؛ فَصَدَهُ يَفْصِدُهُ فَصْدًا وَفِصَادًا، فَهُوَ مَفْصُودٌ وَفَصِيدٌ، قَالَ اللَّيْثُ الْفِصْدُ قَطْعُ الْعُرُوقِ وَافْتِصَدَ فُلَانٌ إِذَا قَطَعَ عِرْقَهُ ^(١) .
افتصد: إِذَا قَطَعَ الْعِرْقَ.

وَالْفَصِيدُ: دَمٌ كَانَ يُجْعَلُ فِي مَعَى مِنْ فَصْدِ عُرُوقِ الْإِبِلِ ، وَفَصَدَ النَّاقَةَ: شَقَّ عِرْقَهَا لِيَسْتَخْرِجَ دَمَهَا فَيَشْرِبَهُ. وَتَأْوِيلُ هَذَا أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يُضَيِّفُ الرَّجُلَ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يَقْرِيهِ، وَيَشْحُ أَنْ يَنْحِرَ رَاحِلَتَهُ، فَيَفْصِدُهَا فَإِذَا خَرَجَ الدَّمُ سَخَّنَهُ لِلضَّيْفِ إِلَى أَنْ يَجْمُدَ وَيَقْوَى فَيَطْعَمُهُ إِيَّاهُ. انظر لسان العرب كلمة فصد.

والمفصد: بكسر الميم ما يفصد به: (أَلَةُ الْفِصَادِ) ، كالمبضع (البضع) الشقُّ وَالْقَطْعُ (وَمِنْهُ) مِبْضَعُ الْفِصَادِ
انفصد: تَفَصَّدَ الشَّيْءُ: سَالَ .

وذكر الشيخ محمد بن صالح العثيمين في الشرح الممتع :
الفصد: قطع العرق، والشرط: شق العرق ، فإن شققته طولاً فهو شرط، وإن شققته عرضاً فهو فصد.

^(١) لسان العرب لابن منظور - ج ١١